

مصطفى الكاظمي يقود من البصرة معركة سحب السلاح من العشائر والأحزاب

الحشد الشعبي يضع سلاحه تحت تصرف القبيلة في حال حدوث نزاع عشائري



سلاح الحشد الشعبي يعزز قوة العشائر النارية

الحكومة لمركز شرطة في إحدى قرى البصرة. وعزز سلاح الحشد الشعبي قوة العشائر النارية، إذ أن عناصر الحشد عادة ما يضعون سلاح مؤسستهم تحت تصرف القبيلة في حال وقع نزاع عشائري. وخلال الأعوام الماضية شهد سكان البصرة معارك بين عشيرتين استخدم فيها سلاح متوسط شمال المدينة، وتسبب ذلك في سقوط قتلى. ولا يكاد يمر شهر دون أن تنشعب معركة عشائرية شمال البصرة، اعتاد دونو المنطقة على نقل تفاصيلها بالصورة والصوت عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي العادة، تندلع نزاعات عشائرية كبيرة بسبب خلافات على حدود أراض زراعية، لكنها قد تندلع بسبب عبور خروف من مزرعة إلى أخرى أو مقتل عنزة بصعقة كهربائية من سلك متدل. ووفقا للأعراف القبلية، تقوم العشيرة التي تعرض أحد أبنائها

الميليشيات. إلا أن بعض المراقبين يرون أن العمل بصمت في هذا الملف يفضي إلى نتائج أسرع وأقوى ولا يعطي الخصوم مبررا للهجوم عليه أو محاولة إسقاطه بالبرلمان أو من خلال الشارع. وتغطي القوانين العراقية جميع احتجاجات السلطات إلى احتكار العنف، بما في ذلك سلاح العشائر والمجموعات التي تنشط تحت بند "المقاومة الإسلامية". وخلال حقبة العنف الطائفي سمحت الحكومة لفضات مهنية واجتماعية عديدة، بينها شيوخ العشائر ووجهائها، بامتلاك قطعة أو اثنتين من السلاح الخفيف. ولعب رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي دورا كبيرا في تعزيز سلاح العشائر الموالية له، من خلال إعطيات مباشرة للشيوخ والوجهاء أو التغاضي عن شرائهم كميات كبيرة من الأسلحة. وتفوق الأسلحة التي تحوزها العشائر على سبيل المثال ما توفره

تدرك الحكومة العراقية أهمية السيطرة على السلاح المنفلت والمتراكم في البلاد من أجل استعادة هيبة الدولة. فأسلحة العشائر والميليشيات يتم اللجوء إليها لتصفية الحسابات أو عند نشوب أي خلاف حتى وإن كان بسيطا، لكنه يخلف في مرحلة لاحقة تداعيات شديدة الخطورة على أمن البلاد. إلا أن المتابعين يؤكدون أن قرار عدم السماح للأحزاب والعشائر بحمل السلاح لا يكتسي أهمية كبيرة، ذلك أن جمع الأسلحة وحصرها بيد الدولة لا يحتاج إلى قانون جديد.

بغداد - صوتت الحكومة العراقية، الأربعاء، على قرار عدم السماح للأحزاب والعشائر بحمل السلاح، وفق وكالة الأنباء الرسمية "واع"، وذلك خلال اجتماع لها بالبصرة، في وقت قلل فيه مراقبون من الخطوة الجديدة معتبرين أن جمع الأسلحة وحصرها بيد الدولة لا يحتاج إلى قانون جديد.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قوله إن "مجلس الوزراء صوت من مدينة البصرة (حيث عقد جلسته) على عدم السماح لأية جهة حزبية أو عشائرية بحمل السلاح".



وسبق أن أمر الكاظمي، بعد أربعة أيام من تشكيل حكومته، قوات الجيش بالسيطرة على السلاح المنفلت في البلاد. ويستتمر الكاظمي وقوفه بقوة ضد الميليشيات واستعادة هيبة الدولة في زيادة شعبيته والحصول على تفويض في هذه المهمة الصعبة خصوصا مع الرفض الشعبي المتصاعد ضد

الكاظمي في طهران للحد من ضغوط حلفائها على حكومته

بغداد - تتضارب الأنباء بشأن موعد وجدول سلسلة زيارات خارجية يعتزم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بها قريبا، فبينما قالت مصادر عراقية إن المحطة الأولى ستكون في السعودية منتصف الأسبوع المقبل ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الكاظمي سيزور طهران قبل الرياض. وكانت "العرب" انضردت في وقت سابق بالكشف عن نية الكاظمي زيارة السعودية وإيران والولايات المتحدة خلال أسابيع.

وبعيدا عن مواعيد الزيارات، تقول المصادر إن الكاظمي سيتنقل بدءا من الأسبوع المقبل بين عواصم عربية واجنبية عديدة، بينها طهران والرياض وانقرة وأبوظبي والدوحة وواشنطن، في أول جولة خارجية له منذ تسلمه مهام عمله.

وستكون جائحة كورونا ملفا مشتركا بين بغداد وجميع العواصم التي سيزورها الكاظمي، إذ يحتاج العراق إلى المساعدة في مواجهة تفش كبير ونسبة وفيات مقلقة. وتوضح المصادر أن زيارة الكاظمي إلى إيران ستتركز على الجوانب السياسية، وإيضاح حجم الضغوط التي يمارسها حلفاء طهران على الحكومة العراقية في بغداد، فضلا عن شرح الأبعاد والمخاطر المرتبطة بإصرار الميليشيات على تهريب السلاح والمخدرات من إيران إلى العراق.

ولا تستبعد المصادر أن تناقش الزيارة حزمة تنشيط اقتصادي بين البلدين، في ظل اعتماد إيران الكبير على الأسواق العراقية في استهلاك منتجاتها. وفي الرياض، يفترض أن يستعرض الكاظمي خطط حكومته لبناء المدينة الرياضية في بغداد، التي ستمولها السعودية، فضلا عن مناقشة ملف الربط الكهربائي بين البلدين، في

ظل حاجة العراق الشديدة إلى الطاقة الكهربائية. وتقول المصادر إن زيارة الكاظمي إلى الولايات المتحدة ستدخل بعد مرحلة سادها الاضطراب، تخللها قرار برلماني عراقي بالطلب من الحكومة السابقة إخراج القوات الأميركية من البلاد. وليس واضحا ما إذا كانت زيارة الكاظمي إلى الولايات المتحدة ستدخل ضمن أجندة الحوار الأميركي العراقي الذي بدأ الشهر الماضي، لكنها ستشكل دفعة قوية له، وفقا لمراقبين. وتكتسي هذه الجولة الخارجية أهمية قصوى لحكومة الكاظمي ولرئيس الوزراء العراقي شخصيا، إذ قد تمثل له فرصة كبيرة كي يثبت أقدامه اقتصاديا. ولم يجد الكاظمي الكثير من الظروف المساعدة على النجاح في الداخل، منذ توليه، إذ وجد خزانة خاوية مقابل انهيار غير مسبوق في أسعار النفط، فيما تضاعف جائحة كورونا من حجم الأعباء. ويرى مراقبون أن جولة الكاظمي الخارجية ربما تكشف عن الوجه الحقيقي لرئيس الوزراء العراقي، الذي لم تستخ له فرصة واضحة كي يثبت نفسه للرأي العام. وفي حال نجح عن هذه الجولة إيجاد حلول لبعض الملفات العراقية المستعصية، فقد تكون بوابة لولادة مشروع سياسي جديد في العراق.

الأمم المتحدة: العنصرية تحاصر العمالة الأجنبية في قطر

الإنسان ولديها خبرة في متابعة أوضاع العمال المهاجرين في منطقة الخليج، بمراسلة الفيغا وشركات راعية لها لبحثا على التحدث علنا بشأن هذه القضية. وقالت المنظمة الحقوقية "العديد من العمال الذين تعرضوا لممارسات تمييزية في قطر هناك كنتيجة مباشرة لقرار الفيغا بمنحها تنظيم البطولة". وقال نيك ماك جيهان مدير المنظمة إن هذا التقرير الصادر عن أحد الأصوات الرائدة في العالم حول مناهضة العنصرية يجعل قطر تشكل اختقارا محوريا لانتقادات الفيغا ضد العنصرية ويثير أسئلة جدية لقدميه. وتابع "تقع على عاتق الفيغا المسؤولية والأدوات لإحداث فرق هنا، ولكن للقيام بذلك نحن بحاجة إلى بيانات عامة قوية".

ولم تعترف الفيغا بوجود ممارسات عنصرية ضد العمال الأجانب في قطر، ما يعني أن الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يملك نوايا جدية أو الشجاعة والجرأة الكافيتين في التعامل مع الانتهاكات القطرية لحقوق العمال الأجانب، وهو ما يعيد إلى الأذهان شبهات الفساد التي حامت حول حصول قطر على حق تنظيم كأس العالم.

وكشفت تقارير إعلامية وحقوقية سابقة عن وفاة المئات من العمال الأجانب في قطر خلال السنوات الماضية بسبب سوء ظروف عملهم في بناء منشآت كأس العالم ومن ضمنها إجبارهم على العمل في ظروف مناخية قاسية تتميز بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

وبحسب البعض من المصادر تم تسجيل 1102 إصابة بفايروس كورونا المستجد في أوساط العاملين في مشاريع تابعة للبطولة، بينما لا تزال 121 حالة منها نشطة.

سابق زيارة لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالرق في يناير، بعد وقت قصير من نشر النتائج الأولية للتقرير. ومن المقرر أن يصاغ التقرير الأممي حول العنصرية تجاه العمالة الأجنبية في قطر الضغوط على الفيغا لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل التصدي لهذه الممارسات المشينة ووضع رئيسها جيان إيفانتينو أمام مسؤولياته خاصة أنه قال في يونيو الماضي "يجب علينا جميعا أن نقول لا للعنصرية وأي شكل من أشكال التمييز".

وقامت منظمة "فير سكوير بروجكتس" التي تنشط في مجال حقوق

هي حقيقة الكثير من العمال ذوي الدخل المنخفض في قطر".

وزيد ذكر التقرير الأممي لمصطلح "الفرار" وعلاقة العامل الأجنبي بصاحب عمله القطري الانتقادات الموجهة لنظام الكفالة في البلاد والدعوات المتنامية لضرورة إدخال إصلاحات عليه. وكانت اللجنة المنظمة لكأس العالم في قطر قد أجرت البعض من الإصلاحات في ما يتعلق بظروف العمل استجابة لشروط تنظيم كأس العالم، لكن ذلك يبقى غير كاف حيث يؤكد التقرير الأممي أنه "لا تزال هناك تحديات خطيرة".

وكانت الحكومة القطرية قد التفت في وقت

العالمية منذ حوالي 10 سنوات لم يدفع البلاد لتحسين وضع العمالة الأجنبية في ما يتعلق بحقوق الإنسان.

وذكر التقرير قائمة من الانتهاكات التي يكون العمال الأجانب ضحية لها في قطر وتشمل عدم دفع الأجور وظروف العمل غير الآمنة والتنميط العنصري من قبل الشرطة والحرام من الوصول إلى بعض الأماكن العامة.

وندد التقرير باستعمال مصطلح "الفرار" للإشارة إلى العمال الذين يفرون من أصحاب العمل المسيئين، وهو ما يعتبره المقرر الخاص للتقرير دليلا على "ظروف العمل المؤجرة أو القسرية التي

الدوحة - كشف تقرير أممي جديد مدى خطورة العنصرية ضد العمالة الأجنبية في قطر، أعدته المقررة الخاصة للأمم المتحدة للعنصرية تينداي أنثيموم وستقدمه في وقت لاحق من هذا الأسبوع إلى مجلس حقوق الإنسان الأممي. وأعرب التقرير، الذي نشرت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية مقتطفات منه، عن "مخاوف خطيرة بشأن التمييز العنصري الهيكلي ضد غير المواطنين" في قطر التي ستستضيف كأس العالم في 2022.

وقالت "ذي غارديان" إن التقرير يتميز بلغته التي لا هوادة فيها حيث تحدث عن اعتماد قطر لـ"نظام الطبقات الفعلية القائم على الأصل القومي"، وهو ما أسفر عن تمتع العمال من الدول العربية وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا بحماية حقوق الإنسان أكثر من العمال القادمين من دول جنوب آسيا ومن أفريقيا جنوب الصحراء.

ويقدر التقرير أن عدد العمال الأجانب في قطر يبلغ حوالي المليونين. ويكشف أن الغالبية العظمى من العمال الذين يحصلون على أجور منخفضة هم من جنوب آسيا وشرق وغرب أفريقيا. ويعمل ما يقارب 18.500 عامل أجنبي حاليا في قطر في مشاريع بناء ملاعب كأس العالم، فيما عشرات الآلاف الآخرين يعملون في مشاريع مرتبطة باستضافة البلاد لكأس العالم مثل قطاعات البناء والضيافة والأمن.

وأكد التقرير الأممي أن العمال الذين يتقاضون أجورا متدنية يعانون من التمييز والاستغلال الشديدين، وأن استعداد قطر لاستضافة كأس العالم بعد حصولها على إذن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لتنظيم هذه المسابقة

مبارك الدولية قيد الضبط والتحقيق في تسريبات القذافي

الكويت - ضبطت وزارة الداخلية الكويتية الأرباء النائب السابق في البرلمان مبارك الدولية بناء على قرار النيابة العامة والتي بدأت التحقيق معه بشأن قضية تسريبات تسجيلات خيمة القذافي.

وكان النائب العام المستشار ضرار العسوس قد أصدر قرارا في وقت سابق من الأرباء بضغط وإحضار مبارك الدولية على خلفية التسريبات. وتمت إحالة مبارك الدولية الأسبوع الماضي إلى النائب العام مع حاكم المطيري على خلفية هذه القضية. وبحسب وسائل الإعلام الكويتية تم توجيه أكثر من تهمة إلى الدولية والمطيري إحداهما بث أخبار كاذبة. وكان مبارك الدولية القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين في الكويت، والمنشوق شكليا عن التنظيم وهو يقيم مسرريا محادثة له مع الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي بكون أمير البلاد الحالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان على علم بفحوى المحادثة، وبأنه نقل ما دار فيها إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. لكن وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي الشيخ علي الجرا كذب مبارك الدولية ووضعه تحت طائلة المحاسبة القانونية.

وسببت هذه التسريبات حرجا للسلطات الكويتية حيث أنها تخرج عن الخط السياسي العام للبلاد القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والحفاظ على علاقات متينة معها خاصة الدول الخليجية والعربية.



ملاح المعاناة تبرز أكثر فأكثر